بريطانيا تعلن عزمها تسليم أوكرانيا 100 ألف طائرة مسيرة

زيلينسكي: مذكرة روسيا لوقف إطلاق النار هي بمثابة «إنذار»

موسكو: لن ننساق وراء استفزازات كييف.. وكل الخيارات مطروحة للرد على هجماتها

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

عواصم –»وكالات»: ندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الأربعاء، بشروط السلام التي طرحتها روسيا خلال محادثات إسطنبول، يوم الاثنين الماضي، معتبراً أنها «إنذار» غير مقبول لأوكرانيا بعد أن طالبت موسكو بسحب أوكرانيا قواتها من أربع مناطق أعلنت ضمها.

وقال الرئيس الأوكراني في مؤتمر صحافي: «إنه إنذار يوجهه لنا الجانب الروسي. لذا، أعتقد أنهم لم يرسلوه (قبل المحادثات) لأنهم يدركون أنه لو انكشف الأمر، لكان لأوكرانيا كل الحق في عدم حضور هذا الاجتماع» في إسطنبول.

وقد شملت هذه المطالب التنازل عن مزيد من الأراضي وتحول أوكرانيا إلى دولة محايدة وقبولها قيوداً على حجم الجيش الأوكراني وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة.

كما اعتبر الرئيس الأوكراني أنه «لا جدوى» من مواصلة محادثات اسطنبول بتشكيلة الوفدين الحالية، داعياً لإجراء محادثات مع فلاديمير بوتين.

وقال: «نحن مستعدون للتبادل، ولكن مواصلة الاجتماعات الدبلوماسية في إسطنبول على مستوى لا يمكنه توفير حلول، هو باعتقادي أمر لا جدوى منه».

في سياق متصل، أعلن زيلينسكي أن بلاده وروسيا مستعدتان لتبادل 500 أسير حرب من كل جانب في نهاية هذا الأسبوع. وقال: «أشار الجانب الروسي إلى أنه سيتمكن من نقل 500 شخص في نهاية هذا الأسبوع، السبت والأحد»، لافتاً إلى أن أوكرانيا مستعدة للقيام بالمثل.

واتفق الجانبان في المحادثات، التي استمرت ساعة واحدة فقط في إسطنبول، على تبادل جديد لأسرى الحرب وتبادل جثث 12 ألف جندي قتيل، لكنهما لم يتفقا على وقف إطلاق النار الذي تضغط أوكرانيا وحلفاؤها على روسيا لقبوله.

من جهة أخرى، أعلن زيلينسكي استعداده لعقد قمة مع نظرائه الروسي فلاديمير بوتين، والأميركي دونالد ترامب، والتركي رجب طيب إردوغان، لدفع محادثات السلام مع موسكو قدما.

وقال: «نحن مستعدون لمثل هذا الاجتماع في أي يوم»، مضيفاً أنه سيعرض على الروس وقف إطلاق النار «قبل لقاء القادة»، إلا أن الكرملين أكد أن عقد لقاء بين بوتين وزيلينسكي مشروط بالتوصل إلى اتفاق.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع البريطانية اليوم الأربعاء عزمها تسليم الجيش الأوكراني 100 ألف طائرة مسيرة على دفعات خلال الأشهر العشرة المقبلة.

وأكدت الوزارة في بيان أنه سيتم تخصيص 350 مليون جنيه إسترليني (473 مليون دولار) لرفع وتيرة تسليم المسيرات عشرة أضعاف مقارنة بالعام الماضي حين تسلمت أوكرانيا فعليا 10 آلاف مسيرة.

وذكرت أن هذا المبلغ يعد جزءا من 5ر4 مليار جنيه (6 مليارات دولار) من المساعدات العسكرية المباشرة التي خصصتها الحكومة البريطانية لأوكرانيا خلال السنة المالية (2026-2025).

واعتبرت أن القوات المسلحة الأوكرانية «أثبتت فعالية الطائرات بدون طيار في حربها ضد روسيا» وهو ما دفعها لمضاعفة استثماراتها في هذه الأنظمة بالتعاون مع شركات الدفاع البريطانية.

وجددت في هذا الصدد التزامها الثابت بمواصلة تقديم الدعم والمساعدة لأوكرانيا علاوة على حض الحلفاء وخاصة في حلف شمال الأطلسي (ناتو) على الالتزام بالتعهدات تجاه كييف لإبقائها في افضل موقع قوة ممكن.

ويأتي هذا الإعلان بعد يومين من نشر تفاصيل المراجعة الاستراتيجية الدفاعية للمملكة المتحدة والتي تضمنت تخصيص ميزانيات ضخمة لتجهيز القوات البريطانية وجعلها في وضع «جاهزية قتالية».

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الأربعاء، إن روسيا يجب ألا تنساق وراء ما أسماها «استفزازات أوكرانيا الإجرامية»، مضيفاً أن على موسكو أن تستغل المفاوضات وكل الوسائل لتحقيق أهدافها.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد تصريحات لافروف «أوافق على ذلك».

من جهته، قال سيرغي ريابكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، اليوم الأربعاء، إن كل الخيارات مطروحة للرد على هجمات أوكرانيا على الأراضي الروسية.

ووفقاً لما نقلته وكالات أنباء روسية، أضاف ريباكوف خلال مؤتمر في موسكو، أن وزارة الدفاع ستقرر بشأن الإجراءات المحتملة للرد.

واعتبر المسؤول الروسي أن موسكو أظهرت «أقصى درجات ضبط النفس» قبل الجولة الثانية من المفاوضات المباشرة في إسطنبول في ظل الهجوم الأوكراني على قاذفاتها الاستراتيجية.

قال ريابكوف: «وقعت الأحداث المذكورة في الأول من يونيو ، وكان توقيتها واضحاً لعرقلة الجولة الثانية من المفاوضات المباشرة بين وفدي روسيا وأوكرانيا. من جانبنا، تحلينا بأقصى درجات ضبط النفس، عُقدت الجولة، وقُدمت تقييمات لنتائجها إلى القادة والمشاركين المباشرين في هذه المفاوضات».

إلا أنه قال إن روسيا تطالب برد فعل واضح من واشنطن ولندن فيما يتعلق بهجمات كييف على الطيران الاستراتيجي الروسي وذلك لمنع المزيد من التصعيد.

وقال ريابكوف: «نطالب كلا من لندن وواشنطن بالرد بطريقة توقف هذه الدوامة من التصعيد، وتعيدها إلى ما هو أقرب إلى المنطق السليم والشعور المشترك بالاستقرار الاستراتيجي. آمل ألا يصبح مفهوم الاستقرار الاستراتيجي من الماضي، وأن نجد في العواصم الغربية، بما فيها لندن، قدراً كافياً من العقلانية».

من جهته، أعلن كيث كيلوغ، المبعوث الأميركي الخاص إلى أوكرانيا، أن الهجوم الأوكراني على القاذفات الاستراتيجية الروسية في نهاية الأسبوع الماضي يزيد من خطر سوء التقدير والتصعيد.

وقال كيلوغ في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز»: «ترتفع مستويات الخطر بشكل كبير».

وأضاف «عندما تهاجم جزءا من النظام الحيوي الوطني للعدو، أي الثالوث النووي. هذا يعني أن مستوى الخطر عليك يرتفع لأنك لا تعرف ما سيفعله الطرف الآخر».

ونفذت كييف، الأحد، هجوماً منسقاً بطائرات مسيّرة على مطارات عسكرية روسية في مناطق بعيدة مثل سيبيريا، ما أدى إلى إصابة 41 طائرة من بينها قاذفات استراتيجية، وهي طائرات يمكن استخدامها لقصف أوكرانيا، ولكنها مصممة أيضاً لحمل أسلحة نووية، وهي جزء من العقيدة النووية الروسية.

ويشمل «الثالوث النووي» قدرات أي دولة على شن ضربات نووية في المجالات الثلاثة: البرية والجوية والبحرية.

وقال كيلوغ «في كل مرة تُهاجم فيها الثالوث (النووي)، لا يكون الضرر الذي تلحقه مهم بقدر التأثير النفسي الذي تُحدثه»، مضيفاً أن أوكرانيا «بإمكانها زيادة الخطر إلى مستويات يمكن أن تكون، في رأيي، غير مقبولة».

ترامب: الرئيس الصيني «صارم جدا» والاتفاق معه صعب

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الصيني

واشنطن- «وكالات»: قال دونالد ترامب أمس الأربعاء إن الرئيس الصيني شي جين بينغ صارم و»من الصعب للغاية إبرام صفقة معه»، وذلك بعد أيام من اتهام الرئيس الأمريكي للصين بانتهاك اتفاق لإلغاء الرسوم الجمركية والقيود التجارية.

وأضاف ترامب في منشور على منصة «تروث سوشيال»: «أنا أحب الرئيس شي، ودائمًا ما أحببته وسأظل كذلك، لكنه صارم جدًا ومن الصعب للغاية التوصل إلى اتفاق معه».

وكانت كارولين ليفيت، السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض، قد صرحت يوم الاثنين بأن ترامب سيتحدث مع شي هذا الأسبوع، حيث يسعى الزعيمان إلى تسوية الخلافات حول اتفاقية الرسوم الجمركية المبرمة الشهر الماضي في جنيف، من بين قضايا تجارية أوسع نطاقا.

وقضت محكمة تجارية أمريكية الأسبوع الماضي بأن ترامب تجاوز سلطته بفرض الجزء الأكبر من رسومه الجمركية على الواردات من الصين ودول أخرى بموجب قانون صلاحيات الطوارئ.

وبعد أقل من 24 ساعة، أعادت محكمة استئناف فيدرالية فرض الرسوم الجمركية، قائلة إنها ستوقف قرار محكمة التجارة مؤقتا للنظر في استئناف الحكومة.

وجاءت تصريحات كارولين ليفيت بعد أن كشفت صحيفة وول ستريت جورنال أن الهدنة التجارية بين الولايات المتحدة والصين تواجه خطر الانهيار، في ظل تباطؤ الصين في تصدير المعادن النادرة، ما أثار اتهامات أميركية لبكين بالتراجع عن التزاماتها بموجب الاتفاق.

وبحسب مصادر مطلعة على التفاصيل، فإن التوصل إلى الاتفاق في جنيف في شهر مايو الماضي كان مشروطاً بتنازل من بكين بشأن تصدير المعادن الحيوية. فقد قدم المفاوضون الأميركيون لنائب رئيس الوزراء الصيني، هي ليفنغ، طلباً صريحاً باستئناف صادرات الصين من المعادن النادرة، مقابل التزام أميركي بهدنة جمركية تمتد لـ90 يوماً. ووافق «هي» على هذا الطلب في الساعات الأخيرة من محادثات ماراثونية جمعته بوزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت والممثل التجاري جيميسون غرير، وفقاً لما ذكرته المصادر ضمن تقرير نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» واطلعت عليه «العربية Business».

وبموجب الاتفاق، علّق الطرفان معظم الرسوم الجمركية المفروضة بينهما، وهو ما لاقى ترحيباً كبيراً من المستثمرين العالميين والشركات.

إلا أن بكين، ومنذ اتفاق جنيف، تواصل التباطؤ في إصدار تراخيص تصدير المعادن النادرة وعناصر أخرى تدخل في صناعة السيارات والرقائق الإلكترونية وغيرها من المنتجات الحيوية.

وقبل أيام، اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، إلى جانب ممثله التجاري، الصين علناً بعدم الوفاء بالتزاماتها.

وكتب ترامب على منصته «تروث سوشيال»:»الصين، وربما ليس من المستغرب للبعض، انتهكت الاتفاق بالكامل معنا». وأعقب ذلك تصريح للممثل التجاري غرير قال فيه إن الصين «تتلكأ» في تنفيذ الاتفاق، مشيراً إلى المعادن النادرة كمصدر للخلاف.

ووفقاً لمصادر صحيفة «وول ستريت جورنال»، فإن نائب رئيس الوزراء هي ليفنغ، والذي يعد الذراع الاقتصادية للرئيس شي جين بينغ، بدأ في التراجع عن الالتزامات المتعلقة بالمعادن النادرة بعد أن أصدرت وزارة التجارة الأميركية، في 12 مايو، تحذيراً ضد استخدام رقائق الذكاء الاصطناعي «Ascend» التي تنتجها شركة «هواوي» في أي مكان حول العالم، وهو ما اعتبرته بكين تصعيداً أميركياً جديداً، وقدمت احتجاجاً رسمياً لواشنطن.

أوضح المسؤولون الأمريكيون لفريق «هي» أن التوجيه بشأن رقائق As-cend ليس سوى إعادة تأكيد للسياسة الأميركية المعمول بها، مؤكدين أن على الصين تنفيذ ما تعهدت به. غير أن هذه الرسائل لم تؤتِ ثمارها حتى الآن، إذ لا تزال بكين تعرقل الموافقات على التراخيص.

أحد منفذي الجريمة التي هزت العالم عام 2015

السويد تحاكم إرهابياً داعشياً بتهمة قتل الطيار الأردني الكساسبة

عواصم – «وكالات»: بدأت أمس الأربعاء في ستوكهولم محاكمة الإرهابي أسامة كريّم المدان في اعتداءات باريس وبروكسل في عامي 2015 و2016، بتهمة ارتكاب «جرائم حرب وإرهاب» لمشاركته في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي أحرق حيّاً بطريقة وحشية في سوريا.

وهذه أول محاكمة لمشتبه به في جريمة قتل الطيار الأردني الوحشية التي أثارت تنديدات عبر العالم في عام 2015، وفق ما أفادت النيابة العامة السويدية، وحسب ما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية».

أثار قتل الطيار صدمة في الأردن الذي كان يشارك في ضربات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد مواقع تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا.

وقالت المدعية العامة، رينا ديفغون، مع بدء المحاكمة في ستوكهولم: «أسامة كريّم بالتنسيق والاتفاق مع منفذين آخرين أعضاء في تنظيم الدولة الإسلامية، قتل معاذ الكساسبة. في هذا الإطار حرس أسامة كريّم الذي ارتدى بزة وحمل السلاح، الضحية واقتاده إلى القفص المعدني حيث احتجز فيما بعد. من ثم، أضرم أحد المنفذين النار في معاذ الكساسبة الذي كان لا يملك أي وسيلة للدفاع عن نفسه أو طلب المساعدة».

في الأردن قال والد الطيار صافي الكساسبة لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «نأمل أن يلقى هذا المجرم أقسى جزاء بقدر وحجم الجريمة، هذا ما نتأمله من قانون محترم وعادل».

ووجهت إلى أسامة كريّم وهو سويدي يبلغ الثانية والثلاثين من العمر، تهم ارتكاب «جرائم حرب مشددة وجرائم إرهابية». وجلس المتهم وهو يدير ظهره للحضور وبدا عليه الهدوء وقد أرخى لحيته وارتدى سترة زرقاء داكنة.

وأُسقطت الطائرة التابعة لسلاح الجو الأردني قرب الرقة في سوريا يوم 24 ديسمبر 2014 وألقى إرهابيو «داعش» القبض على الطيار.

وصورت عملية الإعدام ونشرت بعد ذلك في الثالث من فبراير 2015 في مقطع مصور مدته 22 دقيقة مرفقة بنشيد ألف خصيصا للمناسبة.

وتعذر تحديد تاريخ عملية القتل، إلا أن التحقيق سمح بتحديد المكان الذي تمت فيه. ويعتقد أن الإرهابيين الآخرين الذين يظهرون في الفيديو قد قتلوا.

وتم التعرف على أسامة كريّم أولاً من ندبة عند مستوى الحاجب، ما سمح بفتح تحقيق على ما أوضحت المدعية العامة رينا ديفغون.

ومن بين الأدلة الأخرى رسائل عبر «فيسبوك» يسأل فيها المتهم قريباً له ما إذا شاهد مقطع فيديو جديداً «يحترق فيه رجل» على ما جاء في التحقيق الأولي الذي اطلعت عليه «وكالة الصحافة الفرنسية».

وكتب كريّم في الرسالة: «أنا أظهر في الفيديو» موضحا التوقيت الذي يركز المشهد على وجهه.

ويرد قريبه قائلاً: «أجل لقد رأيت حاجبك».

وقالت بيترا إكلوند، محامية المتهم، إن موكلها «أقر بوجوده في المكان لكنه يطعن برواية المدعين العامين». وأوضحت: «إنه ينفي الوقائع كما تقدمها النيابة العامة ويؤكد أنه لم يتصرف بالطريقة التي يتهم بها».

انضم أسامة كريم وهو من مالمو في جنوب السويد، إلى تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا عام 2014 قبل أن يعود إلى أوروبا في سبتمبر 2015. وأوقف في بلجيكا في أبريل 2016.

وفي يونيو 2022، حكم عليه بالسجن 30 عاماً في فرنسا بعد إدانته بتهمة التواطؤ في اعتداءات باريس وسان دوني في 13 نوفمبر 2015 التي أوقعت 130 قتيلاً.

أكد في خطاب تنصيبه أن الحمائية تشكل «تهديدا لبقاء» بلاده

رئيس كوريا الجنوبية الجديد يتعهد بالحوار مع الجارة الشمالية: «السلام أفضل من الحرب»

الرئيس الكوري الجنوبي الجديد لي جاي-ميونغ

عواصم – «وكالات»: تعهّد الرئيس الكوري الجنوبي الجديد لي جاي-ميونغ، أمس الأربعاء، استئناف «الحوار» مع بيونغ يانغ وتحسين العلاقات مع جارته النووية.

وقال لي في خطاب تنصيبه «مهما كان الثمن، فالسلام أفضل من الحرب»، متعهدا بـ»ردع الاستفزازات النووية والعسكرية الكورية الشمالية وفي الوقت نفسه مع فتح قنوات اتصال».

وأوضح ميونغ أن حكومته ستتعامل مع أي اعتداءات محتملة من كوريا الشمالية عبر «ردع قوي» يستند إلى التحالف العسكري المتين بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، لكنه أكد في الوقت ذاته أنه سيبقي باب الحوار مفتوحا مع كوريا الشمالية بهدف ترسيخ السلام في شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف الرئيس الجديد أنه سيتبنى دبلوماسية واقعية ويعزز التعاون الثلاثي بين سول وواشنطن وطوكيو، انطلاقا من التحالف الكوري الجنوبي-الأميركي.

وحذّر الرئيس الكوري الجنوبي الجديد من أنّ الحمائية «تُهدّد بقاء» الدولة المعتمدة بشدة على التصدير.

وقال لي في خطابه الافتتاحي إنّ «التغيّرات السريعة في النظام العالمي، كتصاعد الحمائية وإعادة هيكلة سلاسل التوريد، تهدّد بقاءنا بحدّ ذاته»، في إشارة إلى الاضطرابات الناجمة عن الحرب التجارية التي شنّها الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وكان لي قد فاز في انتخابات مبكرة أُجريت أمس الأول الثلاثاء لولاية مدتها خمس سنوات.

وأعلنت لجنة الانتخابات في كوريا الجنوبية الأربعاء رسميا انتخاب لي جاي-ميونغ رئيسا جديدا للجمهورية بعد فوزه في الإنتخابات المبكرة التي أجريت الثلاثاء في ختام فوضى سياسية استمرت 6 أشهر ونجمت من محاولة الرئيس السابق يون سوك-يول فرض الأحكام العرفية في البلاد.

وبسبب شغور منصب الرئيس من جراء عزل الرئيس السابق فإنّ تنصيب لي تمّ فورا من دون الحاجة لانتظار المرحلة الانتقالية المعتادة بين الرئيس المنتهية ولايته والرئيس المنتخب.

والرئيس الجديد ذو ميول يسارية وقد سعى في السابق إلى الابتعاد عن الولايات المتحدة التي سارعت من جهتها إلى تهنئته على فوزه، مؤكدة أنّ العلاقة بين البلدين راسخة.

وفي خطاب تنصيبه، حذّر الرئيس الجديد من أنّ «تصاعد الحمائية وإعادة هيكلة سلاسل التوريد» يُشكّلان تهديدا وجوديا لرابع أكبر اقتصاد في آسيا.

ويعتمد اقتصاد كوريا الجنوبية بشدة على التصدير الذي تضرّر بشدّة من فوضى التجارة العالمية التي أشعلها الرئيس الأميركي.

وحقق لي فوزا ساحقا على المحافظ كيم مون-سو، من حزب الرئيس السابق يون سوك-يول.

وحصل لي على 49.4% من الأصوات، متقدما بفارق كبير على كيم الذي حاز 41.2% من الأصوات وسارع للإقرار بهزيمته.

وتحدّث لي مع قائد الجيش الكوري الجنوبي وتولى رسميا الأربعاء القيادة العملياتية للقوات المسلّحة للبلاد.

وحضّ الرئيس الجديد القوات المسلحة على الحفاظ على «الاستعداد» تحسّبا لأيّ استفزازات قد تصدر من بيونغ يانغ.

غير أنّ خطاب تنصيبه اتّسم بنبرة تصالحية طاغية.